

¹ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، فَجَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ سُيُوحِ يَهُودَا
 وَأُورُشَلِيمَ. ² وَصَعَدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعُ رِجَالِ
 يَهُودَا وَكُلُّ سُكَّانِ أَوْرُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ
 الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ
 كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي وُجِدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ³ وَوَقَفَ
 الْمَلِكُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ
 الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَقَرَأْنِصِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ
 وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا
 السِّفْرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ. ⁴ وَأَمَرَ الْمَلِكُ
 جَلِيقَا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ وَخُرَّاسَ
 الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآيَةِ
 الْمَصْنُوعَةِ لِلتَّبْعِلِ وَلِلسَّارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ،
 وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أَوْرُشَلِيمَ فِي خُفُولٍ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ
 رِمَادُهَا إِلَى بَيْتِ إِيْل. ⁵ وَلَأَسَى كَهَنَةُ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ
 مُلُوكُ يَهُودَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مَدُنِ يَهُودَا
 وَمَا يُحِيطُ بِأَوْرُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ لِلتَّبْعِلِ، لِلشَّمْسِ
 وَالْقَمَرِ وَالْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ. ⁶ وَأَخْرَجَ السَّارِيَةَ
 مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أَوْرُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ
 وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَذَقَّهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ غُبَارًا،
 وَذَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ غَامَةِ الشَّعْبِ. ⁷ وَهَدَمَ بُيُوتَ
 الْمَأْبُونِينَ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ
 يَنْسِجْنَ بُيُوتًا لِلسَّارِيَةِ. ⁸ وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدُنِ
 يَهُودَا، وَتَجَسَّسَ الْمُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ مِنْ
 جَنَعٍ إِلَى بَيْتِ سَعِ، وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الْبُتِّ الَّتِي عِنْدَ
 مَدْخَلِ بَابِ يَشُوعَ رَئِيسَ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْبَسَارِ فِي
 بَابِ الْمَدِينَةِ. ⁹ إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعَدُوا إِلَى
 مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أَوْرُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا قَطِيرًا بَيْنَ
 إِخْوَتِهِمْ. ¹⁰ وَتَجَسَّسَ ثُوقَةُ الْبَيْتِ فِي وَادِي بَيْتِ هُنُومَ لِكَيْ لَا
 يُعَبَّرَ أَحَدُ ابْنِهِ أَوْ ابْنَتُهُ فِي النَّارِ لِمَوْلَاكَ. ¹¹ وَأَبَادَ الْحَيْلَ
 الَّتِي أَعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُودَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ
 الرَّبِّ عِنْدَ مَخْدَعِ تَشْمَلَكِ الْحَصِيِّ الَّذِي فِي الْأُرُوقَةِ،
 وَمَذْبَحَاتِ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. ¹² وَالْمَذَابِخُ الَّتِي عَلَى
 سَطْحِ عُثْيَةِ آخَازَ الَّتِي عَمِلَهَا مُلُوكُ يَهُودَا، وَالْمَذَابِخُ الَّتِي
 عَمِلَهَا مَنَسَّى فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ.
 وَرَكَضَ مِنْ هُنَاكَ وَذَرَى غُبَارَهَا فِي وَادِي
 قَدْرُونَ. ¹³ وَالْمُرْتَفَعَاتُ الَّتِي قُبَالَهُ أَوْرُشَلِيمَ الَّتِي عَنْ
 يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
 لِعِشْشُورَتِ رَجَاسَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكُمُوشَ رَجَاسَةِ
 الْمُوَابِيِّينَ، وَلِمَلِكُومَ كَرَاهَةِ بَنِي عَمُونَ، تَجَسَّسَهَا

الْمَلِكُ. ¹⁴ وَكَسَّرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِيَ وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ
 عِطَامِ النَّاسِ. ¹⁵ وَكَذَلِكَ الْمَذْبُحُ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ فِي
 الْمُزْتَفَّةِ الَّتِي عَمَلَهَا بَرْئَعَامُ بْنُ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ
 إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، فَذَانِكَ الْمَذْبُحُ وَالْمُزْتَفَّةُ هَدَمَهُمَا
 وَأَخْرَقَ الْمُزْتَفَّةَ وَسَحَقَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَخْرَقَ
 السَّارِبَةَ. ¹⁶ وَالتَّمَتَ يُوَشْيَا فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي
 الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِطَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَخْرَقَهَا عَلَى
 الْمَذْبُحِ وَنَحَسَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَأَدَّى بِهِ رَجُلُ
 اللَّهِ الَّذِي تَأَدَّى بِهِذَا الْكَلَامِ. ¹⁷ وَقَالَ، مَا هَذِهِ الصُّوَّةُ الَّتِي
 أَرَى. فَقَالَ لَهُ رَجُلُ الْمَدِينَةِ، هِيَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي
 جَاءَ مِنْ يَهُودَا وَتَأَدَّى بِهِذِهِ الْأُمُورَ الَّتِي عَمِلْتَ عَلَى مَذْبُحِ
 بَيْتِ إِيلَ. فَقَالَ، دَعُوهُ. لَا يُحَرِّكَنَّ أَحَدٌ عِطَامَهُ. فَتَرَكُوا
 عِطَامَهُ وَعِطَامَ النَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ. ¹⁹ وَكَذَا
 جَمِيعُ بُيُوتِ الْمُزْتَفَّاتِ الَّتِي فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ الَّتِي
 عَمَلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلْإِعَاطَةِ أَزَالَهَا يُوَشْيَا، وَعَمِلَ بِهَا
 حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ. ²⁰ وَدَبَّحَ
 جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُزْتَفَّاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِحِ، وَأَخْرَقَ
 عِطَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ²¹ وَأَمَرَ الْمَلِكُ
 جَمِيعَ الشَّعْبِ، اْعْمَلُوا فِضْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا هُوَ
 مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا. ²² إِنَّهُ لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُ هَذَا
 الْفِضْحِ مُنْذُ أَيَّامِ الْقُصَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا
 فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُودَا. ²³ وَلَكِنْ فِي
 السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوَشْيَا عُمِلَ هَذَا الْفِضْحُ
 لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ. ²⁴ وَكَذَلِكَ السَّحَرَةُ وَالْعَرَّافُونَ
 وَالتَّرَافِيمُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعُ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي رُئِيتُ فِي
 أَرْضِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ أَبَادَهَا يُوَشْيَا لِتُقِيمَ كَلَامُ
 السَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبِ فِي السِّفْرِ الَّذِي وَجَدَهُ جَلِيقَا الْكَاهِنُ
 فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ²⁵ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلُهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى
 الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ
 شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلُهُ. ²⁶ وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ
 يَرْجِعْ عَنْ حُمُو عَصِيهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ عَصِيَّةَ حِمِي عَلَى
 يَهُودَا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْإِعَاطَاتِ الَّتِي أَعَاطَهَا إِلَاهَا
 مَنَسَى. ²⁷ فَقَالَ الرَّبُّ، إِنِّي أَنْزِعُ يَهُودَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي
 كَمَا تَرَعْتُ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا
 أُورُشَلِيمَ وَالتَّبَتِ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ. ²⁸ وَبَقِيَّةُ
 أُمُورِ يُوَشْيَا وَكُلِّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ
 لِمُلُوكِ يَهُودَا. ²⁹ فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ تَحْمُ مَلِكُ مِصْرَ
 عَلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى تَهَرِ الْفُرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يُوَشْيَا
 لِلِقَائِهِ، فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو حِينَ رَأَاهُ. ³⁰ وَأَرْكَبُهُ عَيْدُهُ مَيِّتًا

مِنْ مَجِدُّو وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَقُّوهُ فِي قَبْرِهِ.
 فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَاخَازَ بْنَ يُوشِيَّا وَمَسَحُوهُ وَمَلَكُوهُ
 عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ.³¹ كَانَ يَهُوَاخَازُ ابْنُ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً
 حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ
 حَمُوطَلُ بْنُ إِزْمِيَا مِنْ لَبْنَةِ.³² فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي
 الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَهُ آبَاؤُهُ.³³ وَأَسْرَهُ فِرْعَوْنُ تَحُو
 فِي رَبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةَ لَيْلًا يَمْلِكُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَغَرَّمَ
 الْأَرْضَ بِمَنَّةٍ وَزَيَّةٍ مِنَ الْفِصَّةِ وَوَزَيَّةٍ مِنَ الذَّهَبِ.³⁴ وَمَلَكَ
 فِرْعَوْنُ تَحُو أَلْيَاقِيمَ بْنَ يُوشِيَّا عَوَضًا عَنْ يُوشِيَّا أَبِيهِ،
 وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَاخَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ
 فَمَاتَ هُنَاكَ.³⁵ وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ،
 إِلَّا أَنَّهُ قَوَّمَ الْأَرْضَ لِدَفْعِ الْفِصَّةِ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ
 حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. فَطَالَ بَ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ
 لِيُدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ تَحُو.³⁶ كَانَ يَهُوَيَاقِيمُ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ
 سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.
 وَاسْمُ أُمِّهِ زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ.³⁷ وَعَمِلَ الشَّرَّ
 فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.